

مجلس شورى النواب

١٨٦٦ - ١٨٧٩

—

الأمر الكريم الصادر من الجناب الخديوى فى ١٢ جمادى الثانية سنة ١٢٨٣هـ ( ٢٢ أكتوبر سنة ١٨٦٦ م ) إلى سعادة اسماعيل باشا راغب عن تأسيس مجلس شورى النواب وتعيينه رئيسا له .

أمر كريم <sup>(١)</sup> إلى سعادة راغب باشا <sup>(٢)</sup>

حيث ان مجالس الشورى شوهدت منافعها ومحسناتها الجليلة فى الممالك المتمدنة ، كان أملى تشكيل مجلس شورى بمصر ينتخب أعضاه من الأهالى ، فالآن أشكر الله تعالى على أنى عاينت فى أهالى مملكتنا من الأهلية والاستعداد مايؤيد حصول هذا الأمل ، فصممنا بالاتفاق تأسيس المجلس المذكور ، ولذا صادر عقد المجلس الخصوصى برياستنا ، وصارت المداولة بحضور أربابه لدينا فى تنظيم لائحة كيفية تأسيسه وانتخاب أعضاه ، وصار أعمالها حسب ما هو موضح أدناه ، تحتوى على ثمانية عشر بنداً ، وقد عيناكم برياسة ذاك المجلس ، وصدر أمرنا على تلك اللائحة لناظر الداخلية لاجراء مقتضاه ، كما صدر أمرنا أيضا إلى مفتش عموم الأقاليم لنشرها إلى أهالى الأقاليم لأجل انتخاب الأعضاء بموجبها ، وأصدرنا هذا لكم لمعلوماتكم بذلك ، وانتخاب ما يلزم لكم من الكتاب واستحضار الدفاتر والأوراق اللازمة لهذا الخصوص بمعرفتكم ، وما القصد من هذا الا التشاور والتعاون على توسيع عمارية ومدنية الوطن ، والاقتطاف من ثمار مآثر اتضمام الآراء فى الأمور النافعة فنسأل الله أن يوفقنا فى كل الامور .

<sup>(١)</sup> وثيقة رقم ١ صفحة ٦٢ دفتر رقم ١٩١٩ أوامر عربى المحفوظ بالسراى الملكية بنسب المحفوظات التاريخية .

<sup>(٢)</sup> هو سعادة اسماعيل راغب باشا مأمورية الأمور الخارجة ، وقد ندد لتولى رئاسة هذا المجلس بصفة مؤقتة علاوة على وظيفته واستمر لغاية ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٦٧ إلى أن عين بدله سعادة عبدالله باشا عزت رئيس مجلس الأحكام فى ٢٤ منه رئيسا للمجلس بصفة دائمة .